

كالا يخفى وقد رايت في بعض مجاميع والذي رحمه الله
تعالى رسالة له بخطه في حكم الاقتباس مطلقها
لسنة الله الرحمن الرحيم اما بعد حمد الله وحمده خير
ما يلتمس والصلوة والسلام على سيدنا محمد الذي
نور جميع الانبياء من نوره مقتبس وعلى اله
وصحبه ما اضاء سباب وقبس فان الاقتباس
نوع لا يقدر عليه من السمرات الامن للملكة
يتصرف بها كيف يشاء وقد تداوله الناس
قدما وحديثا وسادوا فيه منسأا وحنثا
لكن لما كان لا يستعمل الا السمرات الذين هم في
كل واديهمون ويقعون في المويقات ولا
يأكون لهم تكن الناس تركن الى قولهم ولا
تقتدي بفعلهم وقد استر عن الامام مالك تحريمه
واما مذهنا فلم اتر للتقدمين فيه نقلا لكن قال
الشيخ شرف الدين ابن المقرئ اليمني صاحب عنوان
السرف في شرح بدعيته انه جائز في الاداء الزم
والمواظ ومدح النبي صلى الله عليه وسلم دون
الفضل والخلافة وذكر الشيخ تاج الدين السبكي
في طبقات السافعية قول الامام ابي منصور ٥

عبد

عبد القاهر بن ظاهر التميمي البغدادي من كبار ائمة
السافعية .
يامن عدي ثم اعدي ثم اقرت ثم انتهى ثم اعوم اعتر
اشرب بقول الله في آياته ان يتي بولهم ما كلف
وقال استعمال مثل الاساذابي منصور مثل هذا
الاقتباس في سفره فائدة فانه جليل القدر والناس
يتمون عن هذا وما انه اذ يبحث بعضهم الي
انه لا يجوز وقيل انما يفعل ذلك السمرات الذين
هم في كل واديهمون ويتبون على الالفاظ وثبة
من لا يياكي وهذا الاساذابي منصور من ائمة الدين
وقد فعل هذا واسند عنه مدين البيتين الحافظ
ابو القاسم بن عسار انتهى قلت وقد رايت مثل
هذا الاستعمال للامام الرافي حور المذهب فاق
الحمد لله الذي عنيت الوجوه له وذلك عند الازياب
متفرقا بالملك والسلطان قد خسر الدين بجاهه وقا
دعهم وزعم الملك يوم غزوه فسمعك غدا من الكتاب
وزايت مثل ذلك ايضا لجماعة من ائمة السافعية لغزيم
شيخ الاسلام حافظ العصر ابو الفضل بن حجر بل
استعمله في الغزل واستمر في تواريخ المتأخرين